خاتمة عامة

الخاتمة :

يعتبر التحسين الحضري من المواضيع المهمة على المستوى العمراني ، وهذا راجع إلى الاهتمام المتزايد بنوعية الحياة داخل الأحياء السكنية جماعية كانت او فردية ، وكونه يشمل عدة تدخلات على الفضاء العمراني من خلال معاينته للنقائص و الاختلالات المجالية والجمالية التي تمس الاطار المبني و الغير مبني و إيجاد نوع من الترابط بين الإنسان و المجال الحضري يسمح على توفير إطار معيشي للسكان يتماشى وفق احتياجاتهم الضرورية من أجل حياة امنة و أكثر رفاهية.

بتناولنا لهذا الموضوع ذو الأهمية الكبيرة على المستوى المحلي والعالمي حاولنا أن نبرز مدى تأثير التحسين الحضري على إطار الحياة كما يجب إعادة النظر في عملية التحسين الحضري باعتبارها ضرورة حتمية يفرضها علينا الواقع المعاش الذي يعاني من عدة مشاكل، كما يجبرنا على الاهتمام بهذا الموضوع لمحاربة كل أشكال التدهور التي تعاني منها الكثير من المدن.

من خلال دراستنا المتمثمة في التحسين الحضري حاولنا الاقتراب قدر الإمكان من المواطنين في حي تيمكرت بمدينة متليلي الشعانبة ،حيث حظي هذا الحي كغيره من الاحياء و المدن باهتمام خاص من طرف الدولة تمثل في تجسيد برامج لتحسين اطار الحياة الحضرية تمثلت في امكانات مالية معتبرة لاعادة تأهيل شبكة الصرف الصحي بالحي.

ان تحسين اطار الحياة يستوجب منا التدخل على الاطار المبني و الفضاءات الخارجية في آن واحد، لذلك فقد ارتأينا إعطاء الأولوية للإطار غير المبني عن طريق تهيئته والبحث عن كيفيات تحسينيه وسبل تسييره باعتباره عنصر أساسي يعكس معظم مظاهر الحياة اليومية في حي تيمكرت ،بينما الاطار المبني كان اقل اهتماما و ذلك لأنه لا يمكن التدخل عليه بشكل بالغ الاهمية اي سطحي فقط.

آملين ختاما أن تكون الجوانب التي تم التطرق إليها في هذا الموضوع، حلقة في سلسلة البحوث العلمية الرامية إلى تحسين شروط الحياة الإنسانية و الوصول إلى حياة سكنية متكاملة، راقية و دائمة التطور في إطار سياسة المدينة المستدامة.